

شركات طيران خليجية وعالمية توقف التحليق فوق سيناء بعد تحطم الطائرة الروسية



الاثنين 2 نوفمبر 2015 12:11 م

قالت معظم شركات طيران منطقة الخليج، الأحد الأول من نوفمبر/تشرين الثاني 2015، إنها ستغير مسارات رحلاتها لتحاشي الطيران فوق شبه جزيرة سيناء المصرية بعد مقتل 224 شخصاً في تحطم طائرة روسية بالمنطقة السبت الماضي.

وأكدت شركات طيران كل من الإمارات وقطر والبحرين والكويت أنها ستغير مسار رحلاتها كاحتياط أمني إلى أن يصبح هناك وضوح أكثر. بينما أشارت شركة "الاتحاد" للطيران في أبوظبي إلى أنها ستواصل الطيران فوق سيناء، لكنها ستتجنب مناطق معينة بناءً على نصيحة السلطات المصرية.

إعلان حالة التأهب

وأعلنت حالة التأهب في حركة المرور الجوي بالمنطقة منذ أن أعلنت "ولاية سيناء" المرتبطة بتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في بيان أنها أسقطت الطائرة رداً على الضربات الجوية الروسية لمواقع التنظيم في سوريا وقتل مئات المسلمين هناك.

وقال مسؤول طيران روسي إن الطائرة تحطمت في الجو، ولكن من السابق لأوانه استخلاص أي نتائج. وسقطت الطائرة الروسية يوم السبت الماضي في منطقة جبلية وسط سيناء.

وأكدت شركة الطيران الألمانية "لوفتهانزا"، وكذلك شركة "إير فرانس" الفرنسية، السبت الماضي، أنهما قررتا تحاشي الطيران فوق شبه جزيرة سيناء في انتظار معرفة أسباب تحطم الطائرة.

من جهتها قالت شركات الخطوط الجوية القطرية وطيران الجزيرة الكويتية التي توفر رحلات طيران منخفضة التكلفة وطيران الخليج البحرينية، في ساعة متأخرة من مساء الأحد، في بيانات منفصلة أرسلت إلى رويترز عبر البريد الإلكتروني، إنها ستتجنب الطيران فوق شبه جزيرة سيناء.

شركات طيران إماراتية

وكانت شركات طيران "الإمارات" و"فلاي دبي" و"العربية للطيران"، وكلها شركات إماراتية، قد أكدت في وقت سابق أمس الأحد اتخاذ نفس الاحتياطات الأمنية.

في حين قالت شركة "الاتحاد للطيران" في أبوظبي إنها ستواصل الطيران فوق منطقة سيناء، لكنها ستتجنب المجال الجوي فوق بعض مناطقها وفقاً لتعليمات السلطات المصرية.

وأشارت في بيان إلى أن هذا سيؤثر على عدد قليل من رحلاتها. وقالت شركة "بريتيش إيرويز" البريطانية في بيان إنها لم تراجع مسارات الطائرات "لكننا لا نخلق أبداً في مسار إلا إذا كان آمناً للقيام بذلك".

وقالت "إيزي جيت" إنها كغيرها من شركات الطيران البريطانية لن تسيّر طائرات فوق وسط وشمال سيناء بناءً على نصيحة من وزارة النقل.

وأضافت في بيان "بناءً على المعلومات التي تلقيناها حتى تاريخه تعتزم إيزي جيت مواصلة تشغيل رحلاتها إلى مصر لنقل السياح كما هو مخطط، وكذلك من شرم الشيخ والغردقة، لكن ستواصل مراجعة الموقف بنشاط".

وقالت شركة الخطوط الجوية البريطانية في بيان إنها لم تناقش طرق الطيران، "ولكن لن نطير مطلقاً في مسار إلا إذا كان آمناً".